دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى عينة من الطلبة في المجتمع الكويتي
دراسة ميدانية

الأستاذ الدكتور: يعقوب يوسف الكندري، جامعة الكويت

الدكتورة: سهير حسين البيلي، جامعة طنطا، مصر

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المدرسة في الكويت في تأصيل ودعم قيم المواطنة لدى طلابها، فتحاول الدراسة التركيز على مدى ما يمتلكه الطلاب من رصيد معلوماتي عند نهاية مرحلة التعليم المدرسي وبداية التحاقهم بالجامعة وذلك لما لأهمية تلك المرحلة في غرس قيم المجتمع، فتركز الدراسة على المعرفة للمعلومات الدستورية والتاريخية لدى الطالب.

Abstract :

This study examines the role of school in enhancing the values of citizenship among selected students in Kuwait. This study focuses on the students' historical and constitutional knowledge. It tried to answer the following questions: how many knowledge that these students earned in their school and what is the relationship between citizenship values and the amount of knowledge. Sample of the present study consists of freshman students at Kuwait University.

مقدّمة:

يتميز كل مجتمع عن غيرة من المجتمعات بإطار فلسفي ينبثق منه خصائصه التكوينية، والثقافية، ومنظومته القيمية. وتسعى كل دولة إكساب أبنائها تلك الخصائص والقيم وذلك من خلال فلسفة تربوية واضحة محددة الأهداف، وتلك الأهداف التربوية تمثل انعكاساً لفلسفة المجتمع. وتعد المواطنة مطلباً ضرورياً تسعى إليه جميع المجتمعات على مر العصور. وقد برز الاهتمام بقضية المواطنة في المجتمع الكويتي بصورة كبيرة في المرحلة الحالية في ظل ما يتهدد الأوضاع المجتمعية من مخاطر عدة من أهمها؛ تحديات عصر العولمة وما أفرزته من متغيرات اجتماعية، واقتصادية، وثقافية وما صاحب تلك المتغيرات من ثورة تكنولوجية ومعلوماتية واتصالات تركت بصماتها بصورة كبيرة وخطيرة على منظومة القيم في المجتمع الكويتي خاصة قيم المواطنة.

حيث بدأت تنتشر الكثير من الظواهر السلبية التي تدل على ضعف في التشبع بقيم المواطنة. نتج عن ذلك سعي الكثير من مؤسسات الدولة إلى طرح هذه القضية للوقوف على أسبابها لتجاوز تلك السلبيات وتحقيقاً لمبادئ وقيم المواطنة بما يتوافق مع المتغيرات العالمية والقيم الأصيلة للمجتمع الكويتي.

ومع انتقال مناقشة قضية المواطنة من المؤسسات السياسية للدولة إلى مؤسسات العمل التربوي بدأ يظهر مفهوم المواطنة في الخطاب التربوي في العديد من الأبحاث والدراسات خاصة على المستوى الجامعي. إلا أنه مثل ندرة في الاهتمام بالدور المدرسي كعامل مهم في دراسة هذا الدور وذلك باعتبار أن المدرسة هي مؤسسة التنشئة الاجتماعية التي تأتي قبل مؤسسة التعليم العالي الجامعة والتي يمكث فيها الطالب مدة لا تقل عن اثنتي عشر عاماً، فهي المعنية بشكل مباشر في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابها وذلك وفق أهداف عامة تقرها وزارة التربية والتعليم بالدولة. ويأتي دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة كاختيار وطني تربوي رسمي من قبل الدولة لدعم دورها في تحقيق الهدف الأساس وهو

بناء المواطن وتحصينه ضد أشكال الاختلالات القيمية والأخطار التي تهدد نسيج الوطن.

وفي واقع المجتمع الكويتي هدفت دراسة الكندري (2011) إلى تسليط الضوء على الأبعاد الرئيسة للمواطنة والتي تتمثل في الخلفية والثقافة المعرفية للمواطنة عند شريحة الشباب وتحديداً طلبة جامعة الكويت ومعرفة مدى وحجم تلك المعرفة خاصة الجوانب التاريخية والدستورية التي تم غرسها لدى تلك الشريحة عبر مؤسسة المدرسة باعتبار أن هذه المعارف وما يرتبط بها من قيم من ركائز المواطنة. وشملت عينة الدراسة 553 مستجيبا من مختلف التخصصات. وأظهرت النتائج الضعف في المعرفة التاريخية والدستورية لدى الطلاب. كما كشفت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في حجم المعرفة الدستورية والتاريخية لصالح الذكور.

كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين الشرائح الاجتماعية المختلفة سواء كانوا شيعة أو سنة أو من حيث الأصول التاريخية الحضرية أو القبلية البدوية في تلك المعارف. وفي دراسة خاصة على طلبة الثانوية العامة في الكويت، أشارت دراسة هلال (2000) إلى أن الهيئة التدريسية ترى بوجود مظاهر المواطنة لدى الطلبة بدرجة متوسطة، بينما جاءت وافق أولياء الأمور والطلبة بصورة أكبر.

وتوصلت دراسة الشرعة (2011) على طلبة الثانوية العامة أيضا أن درجة إسهام المدرسة في غرس تلك القيم كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في رأيهم بمدى ودرجة إسهام المدرسة في تعزيز هذه القيم.

مشكلة الدراسة:-

تقوم المدرسة بدور مهم في إعداد المواطن الصالح وذلك في إطار أهداف محددة لها توضع من قبل وزارة التربية والتعليم على كافة المستويات المعرفية و

المهارية، والقيمية والاتجاهات، والميول. ويمثل اكتساب المعلومات والمعارف أحد أهم هذه المستويات لما له من دور مهم في خلق الاتجاهات، والقيم، وأساسيات التفكير السليم والتي تمكن الطلاب من توجيه سلوكهم وتكوين شخصياتهم كمواطنين. ويأتي دور المدرسة مختلفاً عن مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى في تنمية قيم المواطنة نظراً لاستمرار وجود الطلاب فيها فترة طويلة من حياتهم تتراوح بين 12 و14 عاماً ينمو من خلالها رصيدهم المعرفي والقيمي حتى يصل الطلاب لنهاية المرحلة الثانوية.

فتكون لديه القدرة في بلورة أفكاره الاجتماعية، والسياسية وتكوين قناعات فكرية وايديولوجية مما تؤهلهم لرسم سلوكهم المستقبلي. ويتساءل الكثيرون عن دور المدرسة ومدى فاعليتها في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها خاصة إذا ما توجهنا إلى الواقع المحلي وما يشهده من ممارسات تعكس مدى تضارب الرؤى لمفهوم الانتماء والقيم لدى الكثيرين وتعالت فيها نبرة المصالح الذاتية على المصالح العليا للوطن وتناقضات في مفاهيم قيمية مثل الحقوق والواجبات، والديمقراطية، والحرية وغيرها من مكونات أصيلة لقيم المواطنة. وتقوم المدرسة بنقل العديد من المعارف العلمية لطلابها والتي ترتبط بجوانب وأبعاد المواطنة الحقة.

ومن أهم هذه المعارف تلك المتعلقة بالمعارف الدستورية والتاريخية. فالمعارف الدستورية والتاريخية هي أحد أبعاد تكوين ثقافة علمية تحقق في نهاية المطاف المواطنة الصالحة. فلا تتحقق المواطنة دون معرفة، أو معارف مرتبطة بهذه الجوانب. فالفهم بالتاريخ وما يحمله من أحداث تتجسد فيها مجموعة من القيم والمعايير التي تؤدي إلى التماسك والتكاتف يمكن أن يملكها الطالب والتي تجعله

قادراً على حمل مفاهيم تعزز من المواطنة الصالحة عنده. وكذلك المعارف والمعلومات الدستورية.

فلا يمكن أن تتحقق مواطنة صالحة دون معارف خاصة بالجوانب الديمقراطية وما تحويه من مفاهيم مرتبطة بأهمية احترام الرأي والرأي الآخر، والمشاركة في الانتخابات، والمعرفة الخاصة بالدستور، والقوانين واللوائح الدستورية وغيره، والتي تخلق مواطناً صالحاً. فلا يمكن أن تتحقق المواطنة الصالحة دون معرفة تاريخية ودستورية يكون من خلالها الإنسان قادراً على الممارسة الحياتية اليومية بما يتوافق مع مفاهيم المواطنة.

ولذلك فإن الورقة الحالية تحاول الكشف عن دور المدرسة كمؤسسة تنشئة اجتماعية تعليمية قادرة على غرس هذه المعلومات عند الطلاب. فالسؤال الرئيس لهذه الدراسة يتمثل في :- مدى نجاح مؤسسة المدرسة المسئولة عن نقل المعارف للطلاب في نقل المعلومات الدستورية والتاريخية للطالب وذلك من خلال التركيز على الطلبة الخريجين والملتحقين في مؤسسة التعليم العالي ؟

كما تحاول الدراسة أيضاً الإجابة على مجموعة من الأسئلة تتمثل في :-

- ✓ ما الدور الوظيفي التي تقوم به المدرسة في دعم قيم المواطنة لدى طلابها؟
- ✓ هل تتحقق الأهداف العامة للمواد الدراسية على عمومها والتي وضعت من قبل وزارة التربية والتعليم لتعزيز قيم المواطنة ؟
- ✓ ما مدى ما يمتلكه الطلاب من معلومات دستورية وتاريخية ترتبط بقيم المواطنة ؟
- ✓ ما مدى ما يمتلكه الطلاب من قيم المواطنة التي تكونت لديهم عبر سنوات الدراسة داخل مؤسسة المدرسة ؟

أهمية الدراسة:-

- سد النقص في المكتبة المحلية حول الدور الحقيقي للمدرسة في تعزيز قيم المواطنة، ومدى تطابق هذا الدور مع الأهداف التي تقرها الدولة والمتمثلة في أهداف المواد الدراسية.
- قياس ما يمتلكه الطلاب من قيم المواطنة وذلك للوقوف على الدور الحقيقي التي تقوم به المد، وتلمس الجوانب السلبية و تقديم التوصيات لعلاجها.
- مساعدة راسمي السياسة الاجتماعية والتربوية في تقويم الوضع العام لمؤسسة المدرسة وإبراز دورها ومدى إسهامها في ترسيخ قيم المواطنة وأدائها بشكل عام.

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى:

- ✓ الكشف عن دور المدرسة في الكويت في تأصيل ودعم قيم المواطنة لدى طلابها كمطلب أساس لتحقيق الانتماء الوطني ولمواجهة الظواهر السلبية التي انتشرت بصورة كبيرة خاصة بين فئة الشباب.
- ✓ الكشف عن مدى ما يمتلكه الطلاب من الرصيد المعلوماتي عند نهاية مرحلة التعليم المدرسي وبداية التحاقهم بالجامعة وذلك لما لأهمية تلك المرحلة في غرس قيم المجتمع.
- ✓ التعرف على قيم المواطنة والانتماء والتي ينبغي أن تتوافر لدى الطلاب من خلال أحد الأبعاد الرئيسة للمواطنة والتي تتمثل بالخلفية الثقافية المعرفية للمواطنة لديهم من خلال مكتسباتهم التعليمية والمعرفية داخل المدرسة.

فروض الدراسة : –

تحاول الدراسة أن تجيب عن سؤال عام يتعلق بحجم المعرفة الدستورية والتاريخية التي يحملها الطلبة المستجدين في جامعة الكويت. وكذلك تحاول أن تجيب على الأسئلة الآتية:–

- هل هناك فروقا في النسب دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في حجم المعرفة للمعلومات الدستورية والتاريخية؟
- هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في حجم المعرفة للمعلومات الدستورية والتاريخية؟
- هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين معتنقي المذهبين السني والجعفري، وبين المنحدرين من أصول حضرية وبدوية قبلية في حجم المعرفة للمعلومات الدستورية والتاريخية؟
- هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المستويات الثلاثة للمعرفة بالمعلومات الدستورية والتاريخية (منخفضة، ومعتدلة، وعالية) في درجة المواطنة لدى أفراد العينة؟
- هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي المعلومات الدستورية والتاريخية في مقياس المواطنة؟ وفي بعض من بنوده؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة بالمعلومات الدستورية والتاريخية ومقياس المواطنة عند أفراد العينة؟

❖ **الإطار المفاهيمي للدراسة:-**

المواطنة :-

جاء في لسان العرب أن "المواطنة مشتقة في اللغة العربية من الموطن أي المنزل أو البيت الذي يقيم فيه وهو موطن الإنسان ومحله" (ابن منظور 1981 : 4868).

وفي المعجم الوسيط»الوطن والموطن هو مكان إقامة الإنسان ومقره واليه انتماؤه ولد به أو لم يولد به»(مجمع اللغة العربية، 1972: 1042). وتشير موسوعة المورد إلى أن»المواطنة علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة" كما تؤكد الموسوعة على أن »المواطنة تدل ضمناً على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسئوليات". و»المواطنة على وجه العموم تسبغ على المواطن حقوقاً سياسية واجتماعية كاملة كحق حرية التعبير والعبادة وحق الاقتراع وحق العمل والتمتع بحماية القانون و تولي المناصب السياسية ومقابل هذه الحقوق تترتب على المواطن مجموعة من الواجبات كواجب الولاء للوطن والالتزام بقوانين الدولة على اختلافها" (البعلبكي، 1980: 23-24).

القيم:-

تركز القواميس العربية على الجانب الأخلاقي والسلوكي عند تعريفها للقيم. فقد جاء في المصباح المنير بتعريفها القيمة بأنها »الثمن الذي يقاوم به المتاع أي يقوم مقامه والجمع القيم»، "وفي المنجد ذكر أن القيمة جمع قيم والقيم :»كل ذي قيمة". (نقلاً عن الحربي ، 2002 : 45).

وتعرف القيم عند الاجتماعيين على أنها "معايير يلتزمها الأفراد والمجتمعات وتشكل محددات سلوكهم ومصدر الأحكام والتفضيلات لديهم، كما تشكل منظومة القناعات بالغايات العليا في حياتهم» (جبر، 2008: 19). ويفرق الاجتماعيون بين القيم والمعايير. فيرون أن القيم بأنها الأفكار المجردة التي تحدد ما يعتبر مهما ومحبذا ومرغوبا فيه في ثقافة ما، أما المعايير، فهي قواعد السلوك التي تعبر عن هذه القيم الثقافية، وتعمل القيم والمعايير سويا على تشكيل أنماط السلوك التي يتعين على الأفراد انتهاجها إزاء ما يحيط بهم، ومع أن القيم والمعايير تترسخ في أعماق شخصيات الأفراد والجماعات فإنها لا بد أن تتعرض للتغير والتغير مع مرور الوقت" (عبدالعليم محمد، 2003، 2004: 136؛ نقلا عن زراقة، 2014). وتعتبر القيم جزءا من ثقافة المجتمع، وهي من مكونات شخصية

الفرد التي تحدد سلوكه، وتترجم في أسلوب حياة الجماعة. والقيم أيضا تحدد علاقة الفرد ومجتمعه (سفيان، 1999: 2).

قيم المواطنة:-

ترتبط قيم المواطنة باعتزاز الفرد وانتماءه إلى مجتمعه، واعتزازه بالمكون القيمي لهذا المجتمع، وإلى نظامه الاجتماعي، والبيئة والثقافة التي ينتمي لها للوصول إلى درجة تشبع ما يسمى بثقافة الانتماء. وينعكس ذلك على سلوكه والتي تتجلى في دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته (أبو حشيش، 2010 : 250). وأشار زيدان (2010) إلى أن المواطنة تكتسب قيمها الاجتماعية من خلال الجماعة والرأي الجمعي للمجتمع وثقافته. فهي قيم لا تفرض من خارج المجتمع للفرد، وإنما تنبع من ثقافته المجتمع، ويتم غرسها من خلال المؤسسات المجتمعية.

إن قيم المواطنة تتحدد في عوامل وركائز متعددة تتمثل في الانتماء، والولاء، وفي المفاهيم الديمقراطية القائمة على مجموعة من المبادئ المرتبطة بالحرية، والعدالة، والمساواة، والمشاركة، واحترام الآخر، وغيرها. فهي مجموعة من الأسس لمفهوم المواطنة وتحمل داخلها منظومة أخرى ترتبط بالمواطنة.

التربية للمواطنة :-

"تعرف كاثرين كاتبليث التربية للمواطنة على أنها ذلك النوع من التعليم الذي يستهدف تزويد النشء بمجموعة من المعارف، والقيم، والتوجهات السلوكية التي تمثل مقومات للحياة وتواجده بها وعضويته في المجتمع، ولذلك فهي تحرص على إكسابهم الثقافة السياسية والمدنية للدولة ، كما تحرص على تأكيد الاحتكاك بالخبرات المختلفة والأنشطة التعليمية التي تتناول الجوانب المعرفية والوجدانية للمتعلم. وتختلف التربية للمواطنة من مجتمع إلى آخر تبعاً للأيديولوجيات السياسية الخاصة بها".

❖ منهجية الدراسة:

أولا- عينة الدراسة:

لقد تم اختيار عينة بلغت 466 طالب وطالبة من الكويتيين، وبمعدل عمر بلغ 19.43 (ع= 1.36). ولقد تم اختيارهم من الذين يدرسون في جامعة الكويت تحديداً. ولقد روعي عند اختيار أفراد العينة أن يكونوا من الطلبة المستجدين والذين التحقوا بهذه المؤسسة خلال السنة الأولى منها، بحيث أنهم يعدون من حديثي التخرج من الثانوية العامة، وقد التحقوا بهذه المؤسسة بأول فصل دراسي. ولقد تم الاختيار من فصول المداخل التي قد تم تخصيصها للمستجدين، حيث أن النظام في جامعة الكويت، يحدد مجموعة من الفصول الدراسية كل فصل، وبالتحديد مع بداية العام الدراسي للطلبة المستجدين فقط، وهم الطلبة حديثي الالتحاق بالجامعة، أي بعد تخرجهم من الثانوية العامة مباشرة. وقد تم اختيار مجموعة من الشعب الدراسية المخصصة للطلبة المستجدين والقيام باختيار عام من هذه الشعب الدراسية التي تتشابه في خصائصها الثقافية والاجتماعية والسكانية.

وقد تم اختيار كافة الطلبة الدارسين في هذه الفصول من الطلبة والطالبات. ومن المعروف في جامعة الكويت أن هناك شعباً دراسية مخصصة للذكور، وأخرى للإناث خاصة في مقررات المداخل، وقد تم مراعاة ذلك عند عملية الاختيار.

فقد تم جمع كافة الاستمارات من الطلبة داخل هذه الفصول إلا من امتنع عن الإجابة. فقد جاء التطوع أساسا للإجابة على أسئلة الاستمارة، وهو أمر يعطي صدقاً لإجابة المبحوثين وخاصة بهذه المرحلة العمرية التي يفترض أن يتم صياغة أدوات مناسبة وتنفيذها بطريقة صحيحة للحصول على أفضل النتائج المتوقعة. هذا وقد تم توزيع 500 استمارة على الطلبة وتم استرجاع 466 منها بعد أن تم إلغاء 34 استمارة جاءت لأسباب مختلفة أهمها عدم قيام البعض منهم بحل

كافة الأسئلة الخاصة بالمعلومات الدستورية والتاريخية، والتي تعتبر محور أساسي للدراسة.

ثانيا-أداة الدراسة:

يعتبر الاستبيان هو الأداة الرئيسة التي تم الاعتماد عليها. وقد احتوت صحيفة الاستبيان على مجموعة من المتغيرات الديموغرافية والتربوية. واحتوت صحيفة الاستبيان على تحديد النوع، وسنة الميلاد، والمحافظة. ولقد تم الطلب من المبحوث تحديد انتماءه الثقافي من خلال سؤالين يسأل الأول عن مذهبه، إن كان يعتنق المذهب السني، أو المذهب الجعفري، وكذلك سؤال المبحوث عن جذوره التاريخية إن كان ينتمي إلى أصول حضرية أو أصول بدوية قبلية، وذلك لقياس إن كان هناك تمايزا ثقافيا بين الطلبة في المعرفة.

هذا بالإضافة إلى أنه قد تم الاعتماد على مقياسين عن المعلومات التاريخية والدستورية والذي سبق وأن تم إعدادها والاعتماد عليها وتطبيقهما في دراسة محلية سابقة (يعقوب يوسف الكندري، 2011). وقد جاءت الأسئلة في هاتين القائمتين مفتوحة يترك للبحوث الإجابة عن طريقة الكتابة المباشرة، وقد مر إعداد هاتين القائمتين بمراحلها المعتادة من البدء بمراجعة بعض الأدبيات ذات الصلة، وجمعها وربطها بمجموعة من الأهداف التربوية التي يحققها المنهج الدراسي في مدارس التعليم العام في الكويت، ومن ثم تقويم هذه الأسئلة واختيار المناسب منها والتي ترتبط بأهداف محددة. هذا بالإضافة إلى أنه قد تم الاعتماد في بناء هذه القائمة على دراسة واستبيان نمر فريحة (2001) في دراسته المشابهة التي قد قام بها على المجتمع اللبناني بعد أن تم موافقتها وملائمتها مع البيئة والثقافة الكويتية. وفي هذه الدراسة تم تقسيم المعلومات وفقاً للمعلومات الدستورية والسياسية والتاريخية. هذا وقد تم التعامل مع الإجابات الصحيحة وترميزها بالرمز (1)، والإجابات الخاطئة بالرمز (صفر).

ولقد تم القيام باختبار إجراءات الصدق والثبات على هذا المقياس. فقد تم الاعتماد على الصدق الظاهري وذلك من خلال الاعتماد على مجموعة من

المهتمين والمختصين في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية والسلوكي بعد أن تم عرض هذه الأداة عليهم وطلب منهم تحديد ما إذا كانت هذه الأسئلة تقيس ما وضعت له. ولقد تم الأخذ بآراء المختصين بعد إجراء بعض التعديلات على صياغات بعض الأسئلة. أما الثبات فقد تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية، وقد تم حساب مدى التوافق الذي جاء بما يقارب من مستوى 90٪ للمقياسين وهي نسبة تعطي الاطمئنان على ثبات الأداة.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس خاص بالمواطنة. وهذا المقياس أيضا قد تم الاعتماد عليه في دراسة محلية سابقة (يعقوب يوسف الكندري وآخرون، د.ت). ويحوي هذا المقياس على عشرين بندا تناولت قضية المواطنة وحب الوطن والولاء له كأحد أبعاد المواطنة.

ثالثاً- الأساليب الإحصائية:

لقد تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS (النسخة 21) للقيام بتحليل النتائج وإدخالها. فقد تم الاعتماد على مجموعة من الوسائل الإحصائية، والتي تمثلت بالآتي:

- الإحصاء الوصفي المتمثل في النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) T-test: وذلك للمقارنة بين المتغيرات، ولقياس الفروق بين الذكور والإناث وكذلك الفروق بين معتنقي المذهبين السني والجعفري في حجم المعرفة للمعلومات الدستورية والتاريخية، وكذلك لقياس الفروق بين منخفضي ومرتفعي المعلومات الدستورية والتاريخية في بعض بنود مقياس المواطنة.
- اختبار معامل التحليل الأحادي ANOVA: وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المستويات الثلاثة للمعرفة بالمعلومات الدستورية

والتاريخية (منخفضة، ومعتدلة، وعالية) في درجة المواطنة لدى أفراد العينة.

- مربع كاي Chi-Squire: وذلك لقياس الفروق في النسب بين الذكور والإناث في حجم المعرفة للمعلومات الدستورية والتاريخية.
- اختبار معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation : وذلك للكشف عن العلاقة بين حجم المعرفة بالمعلومات الدستورية والتاريخية مع مقياس المواطنة.

نتائج الدراسة

أولاً – المعلومات الدستورية :

لقد قام الطلبة المستجيبين في جامعة الكويت من المستجدين ومن حديثي التخرج من الثانوية العامة بالإجابة على أسئلة الدراسة المتعددة والخاصة بالمعلومات الدستورية. وللإجابة على سؤال الدراسة الأول والخاص بحجم المعرفة للمعلومات الدستورية التي يمتلكها الطالب المستجد في جامعة الكويت، وهي تلك المعلومات التي استمدها من حصيلته المعرفية أثناء دراسته في التعليم العام، فإن الجدول (1) يوضح هذه الإجابات ونسبة صحتها كما وردت من المبحوثين، بالإضافة إلى أن الجدول (1) يوضح الفروق في النسب بين الذكور والإناث في حجم هذه المعلومات باستخدام مربع كاي.

جدول (1)الفروق في النسب بين الذكور والإناث في حجم المعرفة للمعلومات الدستورية باستخدام مربع كاي.

م	المعلومة الدستورية	ذكور	إناث	المجموع	الدلالة
1	سنة صدور دستور الكويت	32.3	21.3	24.5	.010
2	عدد السلطات في النظام الكويتي	60.2	70.9	67.8	.017
3	سن الاقتراع لمجلس الأمة	73.7	72.1	72.5	.409
4	سن الترشيح لمجلس الأمة	64.7	60.7	61.8	.243
5	افتتاح مجلس الأمة	10.5	5.4	6.9	.042
6	عدد الوزراء في الحكومة بحد أقصى	21.1	10.8	13.7	.004
7	عدد أعضاء مجلس الأمة	75.2	66.7	69.1	.045
8	مدة العضوية لمجلس الأمة	75.2	57.7	62.7	.000
9	عدد الدوائر الانتخابية	85.0	73.9	77.0	.006
10	عدد المرشحين الذي يختاره الناخب بحد أقصى	63.2	43.2	48.9	.000
11	أقل عدد من الوزراء النواب في الحكومة	11.3	5.1	6.9	.017
12	أول حل لمجلس الأمة	3.8	2.7	3.0	.367
13	آخر حل لمجلس الأمة	40.6	35.4	36.9	.174
14	عدد مواد الدستور الكويتي	9.8	5.1	6.4	.050
15	رئيس مجلس الوزراء	51.1	20.4	29.2	.000
16	رئيس مجلس الأمة	57.9	39.9	45.1	.000
17	وزير الخارجية الكويتي	15.0	5.4	8.2	.001
18	وزير الدفاع	20.3	3.6	8.4	.000
19	وزير الداخلية	47.4	10.5	21.0	.000
20	وزير التربية والتعليم العالي	72.9	65.8	67.8	.082

يشير الجدول (1) بشكل عام إلى تدني النسب المئوية الخاصة بحجم هذه المعلومات الدستورية التي يمتلكها الطالب في بداية حياته الجامعية. فنسبة (3٪) فقط من الطلبة من يعرف سنة حل أول مجلس أمة كويتي، ونسبة (6,4٪) فقط من يعرف عدد مواد الدستور، و (6,9٪) فقط يعرف متى تم افتتاح أول مجلس أمة كويتي، وكذلك أول عدد من الوزراء النواب في الحكومة. ونسبة (8,2٪) و (8,4٪) فقط من يعرف وزير الخارجية ووزير الدفاع الكويتي على التوالي.

وأشارت النتائج أيضاً إلى أن نسبة (13,7٪) تعرف الحد الأدنى لعدد الوزراء في الحكومة الكويتية، و(21٪) فقط تعرف وزير الداخلية الحالي. وفيما يتعلق بسنة صدور الدستور الكويتي، فإن نسبة (24,5٪) هي من يعرف هذه السنة، ويعرف نسبة (29,2٪) اسم رئيس مجلس الوزراء الحالي، ويعرف فقط (36,9٪) من أفراد العينة آخر حل لمجلس الأمة، و (45٪) منهم من يعرف اسم رئيس المجلس الحالي، و(48,9٪) لا يعرف عدد المرشحين الذي يختاره الناخب كحد أقصى. وترتفع النسبة إلى أكثر من النصف وتصل إلى (61,8٪) من يعرف بسن الترشيح لمجلس الأمة، و(62,7٪) يعرف مدة العضوية لمجلس الأمة، و(67,8٪) منهم من يعرف عدد السلطات في النظام الكويتي، وتبلغ نسبة (67,8٪) من يعرف وزير التربية ووزير التعليم العالي، و(69,1٪) يعرف عدد أعضاء مجلس الأمة. أما فيما يتعلق بسن الاقتراع، فإن نسبة (72,5٪) عرفت هذه المعلومة، وكذلك نسبة (77,0٪) عرفت عدد الدوائر الانتخابية في الكويت.

وفي نطاق المقارنة بين الذكور والإناث في حجم المعرفة للمعلومات الدستورية، فإن الجدول (1) أشار إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في عدد (15) معلومة من هذه المعلومات الدستورية من أصل عشرين، وجاءت جميعها لصالح الذكور. فالذكور هم أكثر بالمعرفة من الإناث في الآتي : سنة صدور الدستور الكويتي، وعدد السلطات في النظام الكويتي، وسنة افتتاح مجلس الأمة، وعدد الوزراء في الحكومة بحد أقصى، وعدد أعضاء مجلس الأمة، ومدة العضوية فيه، وعدد الدوائر الانتخابية، وعدد المرشحين الذين يختارهم الناخب بحد أقصى،

وأقل عدد من الوزراء النواب في الحكومة، وعدد مواد الدستور الكويتي، ورئيس مجلس الوزراء والأمة، ووزراء الخارجية، والدفاع، والداخلية، بينما لم تكشف النتائج عن فروض في حجم المعرفة بين الذكور والإناث في سن الاقتراع لمجلس الأمة، وكذلك سن الترشيح، وأول وآخر حل لمجلس الأمة، ومعرفة وزير التربية ووزير التعليم العالي. فالذكور بشكل عام قد تفوقوا على الإناث في معرفة وحجم المعلومات الدستورية.

وقد تم القيام بقياس الفروق من خلال استخدام اختبار (ت) لمعرفة الاختلاف بين الذكور والإناث في معدل حجم المعرفة للمعلومات الدستورية. والجدول (2) يوضح هذه الفروق.

جدول (2) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في حجم المعرفة للمعلومات الدستورية باستخدام المتوسطات الحسابية (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة (ت)

الجنس	ن	المعرفة الدستورية		
		م	ع	ت
ذكور	133	8.91	4.21	
إناث	**333**	**6.77**	**3.22**	5.92**

** P<0.001

يشير الجدول (2) إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الطلبة في معدل حجم المعرفة الدستورية، فقد سجل الذكور معدلاً أعلى في معدل حجم هذه المعلومات (م = 8,91؛ ع = 4,21) بالمقارنة بالإناث (م = 6,77؛ ع = 3,22). والفروق هنا دالة عند مستوى (0.001).

وللإجابة على التساؤل الخاص بإذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين بعض الشرائح الاجتماعية من الطلبة سواء أكانوا ينتمون إلى المذهب السني أو الجعفري، وكذلك المنحدرين من الجذور الحضرية، أو القبلية في حجم المعلومات الدستورية، فإن الجدولين (3) و (4) يوضحان الفروق باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

جدول (3) يوضح الفروق بين معتنقي المذهبين السني والجعفري في حجم المعرفة للمعلومات الدستورية باستخدام المتوسطات الحسابية (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة (ت)

الجذور	ن	المعرفة الدستورية		
		م	ع	ت
المذهب السني	389	7.40	3.71	.861
المذهب الجعفري	67	7.31	3.43	

جدول (4) يوضح الفروق بين المنحدرين من أصول حضرية أو قبلية في حجم المعرفة للمعلومات الدستورية باستخدام المتوسطات الحسابية (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة (ت)

	ن	المعرفة الدستورية		
		م	ع	ت
الجذور الحضرية	197	6.96	3.48	-2.13*
الجذور القبلية	255	7.69	3.69	

* P<0.05

يُشير الجدول (3) إلى أنه لا توجد فروقاً دالة إحصائياً بين معتنقي المذهب السني، والجعفري في معدل حجم المعرفة الدستورية. وفي المقابل، كشفت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنحدرين من جذور حضرية وقبلية، حيث إن المنحدرين من الجذور القبلية قد سجلوا معدلاً أعلى في حجم المعلومات الدستورية (م = 7,69؛ ع = 3,69) من المنحدرين من الجذور الحضرية (م = 6,96؛ ع = 3,48) والفروق هنا دالة عند مستوى (0.05).

ولقد تم تقسيم حجم المعلومات الدستورية إلى ثلاثة مستويات (منخفضة، ومعتدلة، ومرتفعة)، وذلك للإجابة على السؤال الخاص بإذا كان هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية بين هذه المستويات الثلاثة في معدل مقياس المواطنة. والجدول (5) يوضح هذه البنود من خلال استخدام معامل التحليل الأحادي *ANOVA*.

جدول (5) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المستويات الثلاثة للمعرفة بالمعلومات الدستورية (منخفضة، ومعتدلة، وعالية) في درجة المواطنة لدى أفراد العينة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	872.582	2	436.291	5.47	.004
داخل المجموعات	36922.364	463	79.746	1	
المجموع	37794.946	465			

المجموعة	م	ع
مستوى منخفض من المعلومات الدستورية	80.11	10.28
مستوى معتدل من المعلومات الدستورية	82.86	9.14
مستوى عالي من المعلومات الدستورية	83.08	7.43
المجموع	82.01	9.02

يكشف الجدول (5) إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين معدلات المستويات (المجموعات) الثلاثة من حجم المعرفة بالمعلومات الدستورية عند مستوى (0.05). حيث أشارت النتائج إلى أنه من يملك مستوى عال من المعلومات الدستورية، قد سجل مستوى أعلى في معدلات مقياس المواطنة (م = 83,08؛ ع = 7,43)، بالمقارنة بأصحاب المستوى المعتدل من المعرفة في المعلومات الدستورية (م = 82,86؛ ع = 9,14) والمستوى المنخفض من المعرفة بحجم المعلومات الدستورية (م = 80,11؛ ع = 10,28). فالنتائج تشير إلى أن من يملك معلومات أكثر في الجوانب الدستورية، قد احتل معدلاً أعلى في مقياس المواطنة من الطلبة الآخرين.

ولقد تم القيام بتقسيم حجم المعرفة الدستورية إلى قسمين: منخفض المعلومات الدستورية من المبحوثين، ومرتفعي المعلومات الدستورية. وقد تم القيام باختبار الفروق بين منخفضي ومرتفعي المعرفة بحجم المعلومات الدستورية في كافة بنود مقياس المواطنة والبالغ عددها عشرون بنداً، والجدول (6) يوضح الفروق في

المعدلات بين المستجيبين من منخفضي ومرتفعي المعرفة بحجم المعلومات الدستورية في بنود مقياس المواطنة من خلال استخدام اختبار (ت).

جدول (6) يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) بين منخفضي ومرتفعي المعلومات الدستورية في مقياس المواطنة

المعلومات الدستورية		مقياس المواطنة		
	ن	م	ع	ت
منخفضي المعلومات الدستورية	159	80.11	10.28	-2.32*
مرتفعي المعلومات الدستورية	121	82.86	9.14	

* P<0.05

يوضح الجدول (6) إلى أنه من إجمالي عشرين بنداً، جاءت فروقاً دالة إحصائية في تسعة بنود منها. فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي حجم المعلومات الدستورية في هذه البنود التسعة لصالح مرتفعي المعلومات الدستورية كافة. فقد أشارت النتائج إلى أن مرتفعي المعرفة بحجم المعلومات الدستورية من الطلاب قد سجلوا معدلاً أعلى في حب القراءة عن تاريخ الأجداد، وحب متابعة التغيرات التي تحدث في الكويت، وإمكانية التنازل عن بعض الحقوق في سبيل الوطن ومن أجله، والرغبة في تقديم مقترحات لحل بعض المشاكل الخاصة في الكويت، والشعور بالسعادة عند رؤية مشروعات تنموية في الكويت، والشعور بالقلق على مستقبل الكويت، وحب متابعة أحاديث المسؤولين بالدولة، والاستمتاع بالأحاديث التي تتناول مشكلات الوطن وكيفية حلها.

وأخيراً الافتخار بالعادات والتقاليد الاجتماعية الموجودة في الكويت بالمقارنة مع منخفضي المعرفة بحجم المعلومات الدستورية من المستجيبين. وقد جاءت الفروق دالة عند المستويات الثلاثة (0.05,0.01,0.001). فقد سجل الطلبة الذين يتمتعون بحجم معلومات دستورية مرتفعة معدلات أعلى في بنود

مقياس المواطنة التسعة مقارنة بالطلبة منخفضي المعرفة بحجم المعلومات الدستورية.

ولقد تم قياس الفروق بين الطلاب من منخفضي ومرتفعي المعلومات الدستورية، في مقياس المواطنة، والجدول (7) يوضح هذه الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين منخفضي ومرتفعي المعرفة كحجم المعلومات الدستورية في مقياس المواطنة.

جدول (7) يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) بين منخفضي ومرتفعي المعلومات الدستورية في بعض بنود مقياس المواطنة البند	منخفض المعلومات الدستورية		مرتفع المعلومات الدستورية		ت
	م	ع	م	ع	
1- أحب أن أقرأ عن تاريخ الأجداد في الكويت	3.13	1.09	3.49	1.02	-2.79**
3- أحب أن أتابع التغيرات التي تحدث في الكويت	3.85	1.03	4.24	.83	-3.33**
4- يمكن أن أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل وطني	3.95	1.09	4.17	.93	-1.70*
5- أرغب في تقديم مقترحات لحل بعض المشاكل في الكويت	3.79	1.10	4.12	1.03	-2.51*
6- أشعر بالسعادة عندما أرى مشروعات تنموية في الكويت	4.64	.64	4.79	.58	-2.02*
10- ينتابني القلق على مستقبل الكويت	4.20	1.05	4.41	.84	-1.79*
12- أحب متابعة أحاديث المسئولين بالدولة	2.95	1.31	3.50	1.27	-3.56***
13- أستمتع بالأحاديث التي تتناول مشكلات الوطن وكيفية حلها	3.54	1.25	4.17	.98	-4.61***
14- أفتخر بالعادات والتقاليد الاجتماعية الموجودة في الكويت	4.37	.97	4.57	.81	-1.76*

* P<0.05

**P<0.01

***P<0.001

يُشير الجدول (7) إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من منخفضي ومرتفعي المعرفة لحجم المعلومات الدستورية في مقياس المواطنة. فقد

أشارت النتائج إلى أن المستجيبين من مرتفعي حجم المعلومات الدستورية قد سجلوا معدلاً أعلى (م = 82,86؛ ع = 9,14) في مقياس المواطنة من منخفضي حجم المعلومات الدستورية (م = 80,11؛ ع = 10,28)، وجاءت الدلالة عند مستوى (0.05).

وقد تم قياس العلاقة أيضاً بين المعرفة بالمعلومات الدستورية ومقياس المواطنة، والجدول (8) يوضح درجة واتجاه العلاقة باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

جدول (8) يوضح العلاقة بين المعرفة بالمعلومات الدستورية ومقياس المواطنة لأفراد العينة

المتغير	مقياس المواطنة
المعلومات الدستورية	.120*

* P<0.05

يُشير الجدول (8) إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل حجم المعلومات الدستورية، وبين مقياس المواطنة (r =.120 ; p<0.05). فأشارت النتائج إلى أن زيادة حجم المعلومات الدستورية التي يمتلكها الطالب، يقابلها زيادة في مقياس المواطنة.

ثانياً – المعلومات التاريخية:

لقد قام الطلبة المستجيبين في جامعة الكويت من المستجدين ومن حديثي التخرج من الثانوية العامة بالإجابة على أسئلة الدراسة المتعددة والخاصة بالمعلومات التاريخية. وللإجابة على سؤال الدراسة الخاص بحجم المعرفة للمعلومات التاريخية التي يمتلكها الطالب المستجد في جامعة الكويت، وهي تلك المعلومات التي استمدها في حصيلته المعرفية أثناء دراسته في التعليم العام، فإن الجدول (9) يوضح هذه الإجابات والنسب المئوية للإجابات الصحيحة كما

وردت من المبحوثين، بالإضافة إلى أن الجدول (9) يوضح الفروق في النسب بين الذكور والإناث في حجم هذه المعلومات باستخدام مربع كاي.

جدول (9)الفروق في النسب بين الذكور والإناث في حجم المعرفة للمعلومات التاريخية باستخدام مربع كاي.

م	المعلومات التاريخية	ذكور	إناث	المجموع	الدلالة
1	تاريخ استقلال دولة الكويت	24.8	19.2	20.8	.113
2	أول مدرسة نظامية في الكويت	44.4	47.7	46.8	.288
3	سنة معركة الجهراء	20.3	5.1	9.4	.000
4	سنة بناء السور الثالث	4.5	1.8	2.6	.093
5	سنة توقيع معاهدة الحماية مع بريطانيا	23.3	10.8	14.4	.001
6	عهد من تم توقيع معاهدة الحماية البريطانية	18.0	12.9	14.4	.102
7	عام أزمة عبدالكريم قاسم	5.3	3.0	3.6	.182
8	عهد من صدر دستور دولة الكويت	51.9	48.6	49.6	.299
9	تاريخ التحرير من الاحتلال العراقي	47.4	4.44	45.3	.319
10	حاكم تعرض لاعتداء وتم تفجير موكبه	68.4	52.3	56.9	.001
11	سبب تسمية الكويت بهذا الاسم	57.1	47.1	50.0	.032
12	تاريخ احتلال الكويت من العراق	59.4	63.1	62.0	.264
13	ذرية توارث الإمارة في الكويت	39.1	27.6	30.9	.011
14	استقلال الكويت في عهد الشيخ	44.4	35.7	38.2	.050
15	الانضمام إلى جامعة الدول العربية	6.0	3.9	4.5	.224
16	الانضمام إلى منظمة الأمم المتحدة	8.3	3.0	4.5	.016
17	اسم أول حاكم للكويت	49.6	42.6	44.6	.103
18	اسم السنة التي غرقت فيها كثير من السفن في الخليج قديما	21.1	13.8	15.9	.039
19	اسم السنة التي نزلت فيها أمطار غزيرة وهدمت كثير من المنازل	32.3	52.0	46.4	.000
20	لقب الشيخ مبارك الكبير	33.1	8.7	15.7	.000

يشير الجدول (9) بشكل عام إلى انخفاض في النسب المئوية الخاصة بحجم المعلومات التاريخية التي يمتلكها الطالب مع بداية حياته الجامعية. فهناك نسباً متدنية بشكل عام. فقد وصلت الإجابات الصحيحة لنسبة (50٪) وأقل ثمانية عشر سؤالاً من أصل عشرين. أي أن النسبة لم تتجاوز نسبة (50٪) للأسئلة التاريخية لعدد ثمانية عشر سؤالاً، وزادت النسبة في سؤالين فقط عن الخمسين بالمائة، حيث بلغت نسبة من أجاب إجابة صحيحة على الحاكم الذي تعرض موكبه للتفجير نسبة (56,9٪)، ومعرفة تاريخ ويوم الاحتلال العراقي الغاشم على دولة الكويت نسبة (62٪). وعلى الرغم من ارتفاع النسبة عن المنتصف هنا ووصولها إلى نسبة (62٪)، إلا أنها أيضاً تعتبر نسبة غير عالية، حيث أن (38٪) من أفراد العينة لا يعرف يوم وتاريخ احتلال العراق للكويت وهو تاريخ حديث. ولقد بلغت قيمة الإجابات الأخرى نسباً متدنية، وبعضها كان متدنياً جداً، حيث أشارت النتائج إلى أن نسبة (2,6٪) فقط من أفراد العينة من الطلبة المستجدين يعرف سنة بناء السور الثالث للكويت، و (6,3,6٪) يعرف السنة التي هدد فيها عبد الكريم قاسم حاكم العراق الأسبق الكويت، وتعرف نسبة (4,5٪) فقط متى انضمت الكويت إلى جامعة الدول العربية، ومتى انضمت إلى منظمة الأمم المتحدة، وأجاب المبحوثين بإجابة صادقة بنسبة (9,4٪) بمعرفتهم بالسنة التي حدثت فيها معركة الجهراء، وكذلك معرفتهم في عهد من تم توقيع معاهدة الحماية البريطانية. وتعرف نسبة (15,7٪) من أفراد العينة ما هو لقب الشيخ مبارك الكبير، ونسبة (15,9٪) تعرف اسم السنة التي غرقت فيها كثير من السفن في الخليج قديماً. أما تاريخ استقلال الكويت الفعلي، فتعرفه نسبة (20,8٪) فقط، و(30,9٪) تعرف أن توارث الإمارة من أي ذرية، بينما عرفت نسبة (38.2٪) في عهد مَنْ من الشيوخ استقلت الكويت، ونسبة (44,6٪) عرفت اسم أول حاكم للكويت.

وقد أجابت نسبة (45,3٪) فقط إجابة صحيحة على سؤال خاص بتاريخ التحرير من الاحتلال العراقي. وقد أجابت نسبة (46,4٪) ونسبة

(46,8٪) إجابة صحيحة على اسم السنة التي نزل فيها مطر غزير وهدمت فيها كثير من المنازل، واسم أول مدرسة نظامية في الكويت على التوالي. وعرفت نسبة (49,6٪) الإجابة على سؤال في عهد من صدر دستور دولة الكويت، ونسبة (50٪) عن سبب تسمية الكويت بهذا الاسم. وبشكل عام فإن الإجابات جاءت متدنية في مجملها، وأقل من المنتصف أو المعدل الطبيعي.

وفي نطاق المقارنة بين الذكور والإناث في حجم المعرفة للمعلومات التاريخية، فإن الجدول (9) أيضاً يوضح الفروق بين الجنسين. فقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في عدد (10) بنود أو معلومة من هذه المعلومات التاريخية، وقد جاءت جميعها لصالح الذكور عدا المعلومة التاريخية الخاصة باسم السنة التي نزلت فيها أمطار غزيرة وهدمت فيها كثير من المنازل، والتي جاءت لصالح الإناث. فقد أشارت النتائج إلى أن الذكور هم الأكثر معدلاً وبدلالة إحصائية بالمعرفة من الإناث في الآتي : سنة انضمام الكويت إلى منظمة الأمم المتحدة، والسنة التي وقعت فيها معركة الجهراء، وسنة توقيع معاهدة الحماية مع بريطانيا، واللقب الذي أطلقه الكويتيين على الشيخ مبارك الكبير مؤسس الكويت الحديثة، وذرية من يتم توارث الإمارة في الكويت، وفي عهد من تم استقلال دولة الكويت، واسم السنة التي غرقت فيها كثير من السفن في الخليج قديماً، وسبب تسمية الكويت بهذا الاسم، وكذلك الحاكم الذي تعرض لاعتداء آثم وتم تفجير موكبه. ولقد جاءت الفروق دالة إحصائياً لصالح الإناث من الطالبات فقط في السؤال الخاص باسم السنة التي نزلت فيها أمطاراً غزيرة على الكويت وهدمت فيها كثير من المنازل. فالذكور قد تفوقوا على الإناث في حجم المعلومات التاريخية.

وقد تم القيام بقياس الفروق من خلال استخدام اختبار (ت) لمعرفة الاختلاف بين الذكور والإناث في معدل حجم المعرفة بالمعلومات التاريخية. والجدول (10) يوضح هذه الفروق.

جدول (10) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في حجم المعرفة للمعلومات التاريخية باستخدام المتوسطات الحسابية (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة (ت)

الجنس	ن	المعرفة التاريخية		
		م	ع	ت
ذكور	133	6.59	4.49	2.92*
إناث	333	5.44	3.55	

* P<0.01

يُشير الجدول (10) إلى أن هُناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المستجيبين في معدل حجم المعرفة بالمعلومات التاريخية. فقد سجل الذكور معدلاً أعلى في معدل حجم المعرفة بهذه المعلومات (م = 6,59، ع = 4,49) بالمقارنة بالإناث (م = 5 ,44؛ ع = 3,55) والفروق هنا دالة عند مستوى (0.05).

وللإجابة على التساؤل الخاص حول إذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين بعض الشرائح الاجتماعية من الطلبة سواء كانوا يعتنقون المذهب السني أو الجعفري، وكذلك المنحدرين من الجذور الحضرية أو القبلية في حجم المعلومات التاريخية، فإن الجدولين (11) و (12) يوضحان هذه الفروق باستخدام اختبار (ت) وقياس المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (11) يوضح الفروق بين معتنقي المذهبين السني والجعفري في حجم المعرفة للمعلومات التاريخية باستخدام المتوسطات الحسابية (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة (ت)

الجذور	ن	المعرفة التاريخية		
		م	ع	ت
المذهب السني	389	5.85	3.77	
المذهب الجعفري	67	5.37	4.33	.349

جدول (12) يوضح الفروق بين المنحدرين من أصول حضرية أو قبلية في حجم المعرفة للمعلومات التاريخية باستخدام المتوسطات الحسابية (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة (ت)

		المعرفة التاريخية		
	ن	م	ع	ت
الجذور الحضرية	197	5.91	3.84	
الجذور القبلية	255	5.68	3.77	.638

يُشير الجدول (11) إلى أنه لا توجد فروقاً دالة إحصائياً بين المستجيبين من معتنقي المذهب السني أو الجعفري في معدل حجم المعرفة بالمعلومات التاريخية. وقد كشفت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنحدرين من جذور حضرية وقبلية أيضاً.

ولقد تم تقسيم حجم المعلومات التاريخية إلى ثلاثة مستويات (منخفضة، ومعتدلة، ومرتفعة)، وذلك للإجابة على السؤال الخاص بإذا كان هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية بين هذه المستويات الثلاثة ومعدل مقياس المواطنة. والجدول (13) يوضح هذه الفروق من خلال استخدام معامل التحليل الأحادي ANOVA.

جدول (13) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المستويات الثلاثة للمعرفة بالمعلومات التاريخية (منخفضة، ومعتدلة، وعالية) في درجة المواطنة لدى أفراد العينة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	696.676	2	348.338	4.347	.013
داخل المجموعات	37098.271	463	80.126		
المجموع	37794.946	465			

المجموعة	م	ع
مستوى منخفض من المعلومات التاريخية	79.84	10.02
مستوى معتدل من المعلومات التاريخية	82.17	8.64
مستوى عالي من المعلومات التاريخية	83.17	8.63
المجموع	82.01	9.02

يكشف الجدول (13) إلى أن هُناك فروقاً دالة إحصائياً بين معدلات المستويات (المجموعات) الثلاثة من حجم المعرفة بالمعلومات التاريخية عند مستوى (0.05)، حيث أشارت النتائج إلى أنه من يملك مستوى عالي من المعلومات التاريخية، قد سجل مستوى أعلى في معدلات مقياس المواطنة (م = 3,17؛ ع = 8,64)، والمستوى المنخفض منها (م = 79,84؛ ع = 10,02). فالنتائج تشير إلى أن من يملك معلومات أكثر في الجوانب التاريخية، قد احتل معدلاً أعلى في مقياس المواطنة من الطلبة الآخرين.

ولقد تم تقسيم حجم المعرفة التاريخية إلى قسمين : منخفض المعرفة بحجم المعلومات التاريخية من المبحوثين، ومرتفعي المعرفة بالمعلومات التاريخية. وقد تم القيام باختبار الفروق بين منخفضي ومرتفعي المعرفة بحجم المعلومات التاريخية في كافة بنود مقياس المواطنة، والبالغ عددها عشرون بنداً، والجدول (14) يوضح

الفروق في المعدلات بين المستجيبين من منخفضي ومرتفعي المعرفة بحجم المعلومات التاريخية في بنود مقياس المواطنة من خلال استخدام اختبار (ت).

جدول (14) يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) بين منخفضي ومرتفعي المعلومات التاريخية في بعض بنود مقياس المواطنة

البند	منخفض المعلومات التاريخية		مرتفع المعلومات التاريخية		ت
	م	ع	م	ع	
1- أحب أن أقرأ عن تاريخ الأجداد في الكويت	3.19	1.12	3.46	1.03	-2.04*
3- أحب أن أتابع التغيرات التي تحدث في الكويت	3.83	1.08	4.30	.80	-3.97***
5- أرغب في تقديم مقترحات لحل بعض المشاكل في الكويت	3.74	1.13	4.15	1.01	-3.07**
10- ينتابني القلق على مستقبل الكويت	4.19	1.05	4.49	.80	-2.64**
12- أحب متابعة أحاديث المسئولين بالدولة	2.92	1.29	3.54	1.23	-3.91***
13- أستمتع بالأحاديث التي تتناول مشكلات الوطن وكيفية حلها	3.51	1.27	4.19	.93	-5.00***
14- أفتخر بالعادات والتقاليد الاجتماعية الموجودة في الكويت	4.29	1.05	4.61	.74	-2.87**

* P<0.05

**P<0.01

***P<0.001

يُشير الجدول (14) إلى أنه من إجمالي عشرين بنداً أو عبارة، جاءت فروقاً دالة إحصائية في عدد سبعة بنود منها. فقد أشارت النتائج إلى أن مرتفعي المعرفة بحجم المعلومات التاريخية من الطلاب قد سجلوا معدلاً أعلى في البنود ذات العلاقة بحب القراءة عن تاريخ الأجداد، وحب متابعة التغيرات التي تحدث في الكويت، والرغبة في تقديم مقترحات لحل بعض المشاكل الخاصة في الكويت، والشعور بالقلق على مستقبل الكويت، وحب متابعة أحاديث المسؤولين بالدولة، والاستمتاع بالأحاديث التي تتناول مشكلات الوطن وكيفية حلها، وأخيراً الافتخار بالعادات والتقاليد الاجتماعية الموجودة في الكويت بالمقارنة مع منخفضي المعرفة بحجم المعلومات التاريخية من المستجيبين. وقد جاءت الفروق دالة في مستوياتها الثلاثة (0.001؛0.01؛0.05). فقد سجل الطلبة الذين يتمتعون بمعرفة حجم معلومات تاريخية مرتفعة معدلات أعلى في بنود مقياس المواطنة السبعة مقارنة بالطلبة الذين هم من منخفضي المعرفة بحجم المعلومات التاريخية.

ولقد تم قياس الفروق بين الطلاب من منخفضي ومرتفعي المعلومات التاريخية في مقياس المواطنة، والجدول (15) يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين منخفضي ومرتفعي المعرفة بحجم المعلومات التاريخية في مقياس المواطنة.

جدول (15) يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) بين منخفضي ومرتفعي المعلومات التاريخية في مقياس المواطنة

		مقياس المواطنة		
المعلومات التاريخية	ن	م	ع	ت
منخفضي المعلومات التاريخية	101	79.84	10.03	-2.85*
مرتفعي المعلومات التاريخية	162	83.17	8.63	

* P<0.05

يشير الجدول (15) إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب منخفضي ومرتفعي المعرفة بحجم المعلومات التاريخية في مقياس المواطنة. فقد أشارت النتائج إلى أن المستجيبين من مرتفعي حجم المعلومات التاريخية قد سجلوا معدلاً أعلى (م = 83,17؛ ع = 8,63) في مقياس المواطنة بالمقارنة بمنخفضي المعرفة بحجم المعلومات التالية (م = 79,840; ع = 8,63). وجاءت الدلالة عند مستوى (0.05).

وقد تم قياس العلاقة أيضاً بين المعرفة بالمعلومات التاريخية ومقياس المواطنة، والجدول (16) يوضح درجة واتجاه العلاقة باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

جدول (16) يوضح العلاقة بين المعرفة بالمعلومات التاريخية ومقياس المواطنة لأفراد العينة

المتغير	مقياس المواطنة
المعلومات التاريخية	.100*

* P<0.05

يشير الجدول (16) إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل حجم المعلومات التاريخية التي يمتلكها الطالب، وبين مقياس المواطنة (r=.100; p<0.05). فأشارت النتائج إلى أن زيادة حجم المعلومات التاريخية التي يمتلكها الطالب، يقابلها زيادة في مقياس المواطنة.

❖ **مناقشة النتائج :-**

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور المدرسة في الكويت في تأصيل ودعم قيم المواطنة لدى طلابها وذلك من خلال قياس مدى ما يمتلكه الطلاب من الرصيد المعلوماتي في حقول العلم المختلفة وخصوصاً في المعلومات الدستورية والتاريخية والتي تعتبر أساس مشاركتهم في شؤون مجتمعهم. فقد أشار فريحة (2002) إلى مقولة للفيلسوف جورج سانتيانا George Santayana«إن الذين لا

يتذكرون الماضي، سيعيشونه مجدداً». ففائدة دروس التاريخ أن يستثمرها المواطن في فهم الحاضر والاستفادة من تجارب الماضي الأليمة كي لا يساهم في تكرار حدوثها نتيجة عدم وعيه بها (ص : 153). وكذلك بالنسبة للثقافة السياسية المتمثلة في المعلومات الدستورية والقانونية، فهذه المعلومات تسهم في تكوين المواطن المسؤول فمعرفته بها تحدد فهمه لحقوقه وواجباته في المجتمع وكيفية ممارستها ومن ثم تتحقق قيم المواطنة لديه. اذ يتوقع من أي مواطن مثقف وواع لمسئولياته أن يكون لديه إلمام ومعرفة بتاريخ بلده وجغرافيتها وأسس النظام السياسي السائد فيه وآلية عمله. (فريحة 2002 : 50).

ومن خلال العرض السابق لنتائج الدراسة فقد أظهرت على مستوى المعلومات والمعارف الدستورية تدني النسب المئوية في حجم هذه المعلومات التي يمتلكها الطالب في بداية حياته الجامعية وبعد مضي اثنتا عشر عاماً في مؤسسة المدرسة. وفي المقارنة بين الذكور والاناث في حجم المعلومات الدستورية كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور. وفي متغير المذهب السني أو الجعفري أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب في المعارف الدستورية في هذا المتغير. أما فيما يتعلق بالجذور القبلية والحضرية فقد سجل الطلاب المنحدرين من الجذور القبلية أعلى معدل في المعلومات الدستورية من أقرانهم المنحدرين من جذور حضرية.

وعلى صعيد ارتباط تلك النتائج مع مقياس المواطنة الذي تم تطبيقه على عينه الدراسة نفسها فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين زيادة معدل حجم المعلومات الدستورية التي يمتلكها الطلاب تقابلها زيادة في مقياس المواطنة. مما يؤكد مدى أهمية تلك المعلومات في نمو قيم المواطنة لفدى الطلاب.

وقد توافقت بعض من هذه النتائج مع ما تم طرحه من ادبيات اختلفت من مجتمع لآخر. فعلى سبيل المثال في دراسة فريحة (2002) جاءت نتائج الدراسة الخاصة بمعرفة الطلاب بالمعارف الدستورية معرفه متوسطة وما دون

الوسط في بعض الأسئلة، وبعضها وصفها الباحث بأنها غير مرضية. وهذا يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية. وفي متغير الجنس لم تظهر فروق بين الذكور والاناث في المعارف الدستورية، وهو عكس نتائج الدراسة الحالية حيث أظهرت فرق بين الذكور والإناث لصالح الذكور. أما دراسة الكندري (2011) والتي تمت على الواقع الكويتي فجاءت اغلب النتائج متوافقة من ضعف في المعرفة الدستورية لدى طلاب جامعة الكويت، وكذلك جاء الذكور ليمثل نسبة أكبر من الإناث في المعرفة الدستورية والتي أرجعها الباحث إلى أن الذكور الأكثر ممارسة للعمل الديمقراطي (ص :22).

وأيضاً ربما تكون مشاركة الذكور في حضور ومناقشات الديوانيات لها جانبها الأكبر في حجم المعلومات الدستورية لدى الذكور عن الإناث وهذا ما يؤكده أيضاً نسبة معدل المعلومات الدستورية أعلى للمنحدرين من الجذور القبلية عن الجذور الحضرية وذلك لأن الانتماء القبلي، وحضور الديوانيات والمشاركة في الانتخابات يجعل الذكور تتوافر لديهم هذه المعلومات أكثر من الإناث ورغم انه لم تظهر هناك فروق بين المنحدرين من جذور قبلية والحضرية في دراسة الكندري (2011) إلا ان ظهوره في الدراسة الحالية وارتباط هذه المعلومات الدستورية بعلاقة إيجابية في مقياس المواطنة تجعل هناك بعض القلق من ارتباط المواطنة لدى الطلاب لجذورهم القبلية أكثر من الوطن الأكبر وهذا ما نعول علية في دور المدرسة والتي أشار اليها العديد من الباحثين في الأدبيات بأنها يجب أن تكون الإناء الصاهر للتعددات والانتماءات الفرعية. (فريحة 2002 جون وجيفري Joanne & Jeffery 1995، والخضر 2000، وجرار 2008).

أما من ناحية المعلومات التاريخية فقد أشارت النتائج إلى انخفاض في النسب المئوية لهذه المعلومات التي يمتلكها الطلاب حيث وصلت إلى نسبة 50٪ في أغلب التساؤلات فيما عدا سؤالين فقط حيث زادت النسبة ولكنها لم تتجاوز ال62٪ وهي أيضاً نسبة ضئيلة جداً. وقد توافقت هذه النسبة في دراسة فريحة حيث جاءت نسبة الطلاب في المعارف التاريخية أيضاً نسبة ال50٪ أو ما يزيد

قليلاً واعتبرها فريحة أنها غير مقبولة. وقد تأكدت هذه النتيجة أيضاً وبنسب متقاربة في دراسة الكندري (2011).

وهذه المعلومات التاريخية تمثل ضرورة وجزء أساس من ثقافة المواطن وتحمل في طياتها قيم المواطنة ولكن أن تتمثل بهذا الضعف فهو مؤشر يثير القلق ، وقد تأكد ذلك بالفعل في علاقة تملك الطلاب لهذه لمعرفة التاريخية وبنود مقياس المواطنة فقد أشارت النتائج أن زيادة حجم المعلومات التاريخية التي يمتلكها الطلاب يقابلها زيادة في مقياس المواطنة، والعكس صحيح.

وهذا ما أشار اليه فريحه (2002) »أن تاريخ أي بلد بغض النظر عن قوة ذاك البلد أو ضعفه، فإنه يسهم في شعور الطالب بالفخر والانتماء لوطنه ومؤسساته والاستعداد للنضال من أجله. واستناداً إلى هربارت Herbart يقدم التاريخ والآداب المعرفة، ويساهمان في الارتقاء الخلقي والأخلاقي»(ص، 48- 47).

أما بالنسبة للجنس فقد كشفت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور عن الإناث حيث سجل الذكور معدل أعلى في حجم المعرفة التاريخية. وهو ما جاء متوافق في النتيجة الخاصة بالمعلومات الدستورية. وهو ما جاء متوافق أيضاً مع دراسة الكندري (2011). أما من ناحية علاقة جذور الطلاب وانحدارهم من حضرية أو قبلية وكذلك المذهب السني والجعفري فقد كشفت النتائج في هذا البعد حجم المعلومات التاريخية لدى الطلاب أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هاذا المتغيران. وهو ما اختلف عن علاقة حجم المعلومات الدستورية وجذور الطلاب القبلية وهذا يدل على أن هناك حرص وولاء للقبيلة خاصة في جانب التمثيل السياسي وهناك اعتقاد من قبل الباحثين أن تلك المعلومات قد يكتسبها الطلاب من خارج المدرسة خاصة مع حرص الكبار من مشاركة أبنائهم ديوانياتهم والتي يتم فيها مناقشة تلك الامور السياسية.

وعلى مقياس المواطنة فقد سجل الطلاب الذين يتمتعون بحجم معلومات تاريخية مرتفعة أعلى معدلات في بنود مقياس المواطنة مقارنة بالطلاب منخفضي المعرفة التاريخية. فقد كشفت النتائج أن الطلاب إلى أن زيادة حجم المعلومات التاريخية التي يمتلكها الطلاب يقابله زيادة في مقياس المواطنة. وهي نفس النتيجة التي جاءت في المعلومات الدستورية ويعني هذا ارتباط تلك المعلومات الدستورية والتاريخية لدي الطلاب بمدى توافر قيم ومبادئ المواطنة لدى الطلاب .

وفي الختام فإنه لابد من الإشارة إلى أهمية دور المدرسة في دعم أهداف وقيم المواطنة لدى طلابها وذلك بطريقة مغايرة عن طريقة التلقين التي تؤدى إلى الضعف الواضح في توافر المعلومات الأساسية للطلاب لدعم قيم المواطنة لديهم. فبرغم وجود الأهداف في جميع المواد الدراسية على اختلافها لدعم قيم المواطنة وجهود وزارة التربية في إرسائها إلى أن هناك فجوة بين الجانب النظري والممارسة الميدانية. حيث أنه تم سؤال العديد من المدرسين للمواد المختلفة، ومواد التاريخ، والدستور عن مدى معرفتهم واطلاعهم على أهداف المواد وطرق تحقيقها أقر الكثير منهم بعدم معرفتهم بها. وأن بث قيم الولاء والانتماء للوطن يتم فقط من خلال النشاط الإذاعي الصباحي عن طريق المسابقات وارتداء الزي الوطني وذلك بالتناوب بين مدرسي جميع المواد الدراسية على مدار الأسبوع وفي المناسبات الوطنية فقط (العيد الوطني، وعيد التحرير) مما يجعل ذلك العمل بالنسبة للطلاب عمل ترفيهي في المقام الأول وليس له البعد العميق في غرس قيم المواطنة لدي الطلاب وما يتم داخل الفصول الدراسية لا يتعدى عمليه التلقين والحفظ للحصول على الدرجات فقط.

❖ **توصيات:-**

- إنشاء وحدة أو مركز دراسات القيم والانتماء الوطني داخل وزارة التربية والتعليم، وذلك على غرار»مركز دراسات القيم والانتماء الوطني بجامعة المنصورة جمهورية مصر العربية». على أن يكون له فروع في جامعة الكويت بأقسامها التربوية، والاجتماعية، والنفسية، وكذلك الهيئة العامة

للتعليم التطبيقي، يأخذ على عاتقة مهمة ترسيخ قيم المواطنة والانتماء للوطن. وذلك عن طريق، التواصل مع الجامعات العربية في فتح حوار تربوي حول قضايا ومشكلات تربية المواطن وذلك لدعم أهم جانب في جوانب التنمية وهي التنمية البشرية. وكذلك القيام بأبحاث علمية، والأخذ بنواتج هذه الأبحاث لترجمتها في الواقع المدرسي والمجتمعي بصورة عامة.

- عمل مشروع برنامج تدريبي للمعلمين وورش عمل يشرف عليه مختصين من أساتذة الجامعة من تخصصات مختلفة بين علم اجتماع واصول تربية ومناهج وطرق تدريس، وكذلك خبراء من وزارة التربية لتدريب المعلمين عن طرق كيفية تنمية الوعي الطلابي بقيم المواطنة والمسئوليات المرتبطة بها على مستوى كافة مراحل التعليم.
- اقتراح منهج تعليمي يدرس للطلاب في جميع المراحل بعنوان»أخلاق المواطن الكويتي» أو منهج»علم الأخلاق». على أن يكون تدريس هذا المقرر ليس نظري تلقيني فقط وانما لابد من جانب ميداني يطبق عملياً ما يتم تدريسه ويقوم به الطلاب على أن تضاف درجاتهم بتقييمهم العام وذلك في جميع سنوات الدراسة.
- عمل اختبارات دورية للطلاب بصفة دورية ضمن الاختبارات الفصلية لقياس مدى امتلاكهم لسلوكيات المواطنة.»اختبارات مواقف»عن طريق طرح العديد من المواقف على الطلاب في صورة تساؤلات، وعلي الطالب وضع تصور مقترح للسلوك المفروض عليه القيام به من خلال رصيده المعرفي عموما ومعلوماته الدستورية والتاريخية. و يتم تقييم ما يمتلكه الطالب من معارف وقيم وسلوكيات المواطنة، على أن يكون هذا التقييم وتلك الاختبارات جزء أساس لنجاح الطالب في مراحله التدريسية.

❖ **مراجع البحث**

أولاً - المراجع العربية :-

(1) الأنصاري، عيسى (2010) **التعصب القبلي والطائفي في جامعة الكويت** – ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر المواطنة الأول بالكويت تحت عنوان»الواقع والمستقبل».

(2) أبو السعود، أشرف (2004) **مشكلة الانتماء والولاء مظاهرها أسبابها علاجها** – القاهرة – مكتبة الثقافة الدينية.

(3) أبو حشيش، بسام (2010) **دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المعلمين بمحافظة غزة** – مجلة جامعة الأقصى – سلسلة العلوم الانسانية – المجلد الرابع عشر – يناير.

(4) بن منظور، جمال الدين (1981) **لسان العرب** – دار المعارف – القاهرة .

(5) اسماعيل، سعيد وأخرون (1997) **البناء القيمي في المجتمع الكويتي** – مكتب الإنماء الاجتماعي – الديوان الأميري.

(6) بدوي، أحمد زكي (د.ت). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**. بيروت: مكتبة لبنان.

(7) البرواري، زيرفان سليمان (2006) **الوعي السياسي وتطبيقاته الحالة الكردستانية نموذجا** – خاني دهوك – الطبعة الأولى.

(8) البعلبكي، منير (1980) **موسوعة المورد** – دائرة المعارف الانجليزية عربية مصورة – دار العلم للملاين – بيروت.

(9) البلبيسي، وائل محمد (2012) **دور معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة لدى طلبتهم وسبل تفعيله** – رسالة ماجستير – أصول التربية – كلية التربية – الجامعة الإسلامية بغزة.

(10) الجرداوي، عبد الرؤوف و الطراح، علي (1988)»**الأسرة في المجتمع النفطي**»- ملامح من تاريخ الكويت الاجتماعي – مجموعة محاضرات الموسم الثقافي التاسع عشر لرابطة الاجتماعيين في الكويت.

(11) الحبيب، فهد (1426) **تربية المواطنة : الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة** – مجلة المعرفة – عدد 120.

(12) الحربي، سعود هلال (2002) **التربية والقيم السياسية**، دراسة ماجستير منشورة. الكويت: غراس للنشر والتوزيع.

(13) الحمدان، سعيد بن ناصر (2008) **دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة رؤية اجتماعية تحليلية** –عمل للمشاركة في اللقاء السنوي للجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بعنوان: الأسرة السعودية والمتغيرات العاصرة، خلال الفترة من 5–7 1429هـ، الموافق 10–12، 2008 م.

(14) الخشت، محمد عثمان (2008) **تطور مفهوم المواطنة في الفكر السياسي الغربي** – مجلة التسامح – العدد العشرين. www.altasamoh/article-asp

(15) الدستور الكويتي.

(16) الرشيدي، براك عايض (2006) **درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها بدولة الكويت** – رسالة دكتوراه غير منشورة – الجامعة الأردنية – عمان – الأردن.

(17) زراقة، فيروز (2014). **التغير القيمي وصراع المرجعيات الثقافية في الجزائر**. مجلة العلوم الاجتماعية، مجلة إلكترونية صادرة بتصريح من وزارة الثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية.

(18) الزيدي، منجي (2008) **الشباب ومنظومة القيم في عالم متغير** – تونس maktoob

(19) السرحان، محمود قظام (2003). **الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني وأثره في بناء الشخصية**. عمان: مطبعة التوفيق.

(20) الشرعة، ناصر إبراهيم و الدويلة، عالية (2011) **درجة إسهام المدرسة في غرس قيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت** – مجلة دراسات الخليج العربية – العدد 142 – يوليو.

(21) الصبيح، عبدالله ناصر (2005) **المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية** – اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي – الباحة السعودية – محرم 26-2005/28.

(22) الصدوقي، محمد (2011) **التربية على المواطنة بين الخطاب المدرسي والواقع المجتمعي – مجلة التربية والتعليم** – دفتر المواضيع التربوية العامة.

(23) العازمي، حمود خليفة (2010) **الدور التربوي للديوانية في نشر ثقافة المواطنة في دولة الكويت** – رسالة دكتوراه – فلسفة التربية – أصول تربية.

(24) قرواني، خالد (2011). **الاتجاهات المعاصرة للتربية على المواطنة،** بحث مقدم للمشاركة في مؤتمر المناهج والمواطنة الذي نظمته جامعة الأقصى في غزة.

(25) الكندري، يعقوب (2010) **التغير والحداثة الأسرة الكويتية أنموذجا** – المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية – المكتب الجامعي الجديد.

(26) الكندري، يعقوب وآخرون (2012) **قيم المواطنة والانتماء في ثقافة المجتمع الكويتي ودور المؤسسات الاجتماعية في تعزيزها** – دراسة بدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

(27) الكندري، يعقوب (2011) **الثقافة الدستورية والتاريخية ودورها في تعزيز المواطنة**: دراسة على عينة من الشباب الكويتي – بحث مقدم إلى : المؤتمر الأربعين لجمعية المعلمين الكويتية والذي وقع تحت شعار:"مناهج التعليم في دولة الكويت بين تأصيل الهوية وتحقيق التنمية»خلال الفترة من 21-23 مارس.

(28) الكواري، علي خليفة (2000) **مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية** – الدوحة ملخص ورقة المواطنة .www. Arabsfordemocracy.org

(29) الكواري، على خليفة (2007) **نحو مفهوم جامع يعزز الانتقال إلى الديمقراطية في البلاد العربية** – مجلة الجامعة العربية الديمقراطية- 2011/01/5 – 2007/01/24.

(30) المصري، شفيق (2007) **المواطنة في ضوابطها الدستورية**. مجلة التسامح، (سلطنة عمان: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية)، العدد العشرون.

(31) المعمري، سيف بن ناصر (2006) **تربية المواطنة توجهات وتجارب عالمية في إعداد المواطن الصالح** – عمان – مكتبة الجيل الواعد.

(32) الوقيان، فارس (2009) **المواطنة في الكويت مكوناتها السياسية والقانونية وتحدياتها الراهنة** – الكويت – مركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية – جامعة الكويت.

(33) جبر، سعاد (2008) **القيم العالمية وأثرها في السلوك الانساني** – عالم الكتب الحديثة – الأردن – الطبعة الأولى.

(34) جرار، أماني غازي (2008) **التربية السياسية – السلام، الديمقراطية**، حقوق الإنسان دراسة وصفية تحليلية –دار وائل للنشر – الأردن – عمان.

(35) خضر، لطيفة إبراهيم (2000) **دور التعليم في تعزيز الانتماء** – رسالة دكتوراه– عالم الكتب – القاهرة –

(36) عبد الوهاب، سميرة (2010) **المدرسة وتربية المواطنة لدى النشء** – مؤتمر الكويت الأول للمواطنة الواقع والمستقبل – 19-21 / 2010.

(37) عرابي، محمد عباس (2009) **دور الأسرة والمدرسة في تنمية الوطنية والمواطنة في نفوس الأطفال** – مجلة الابتسامة – بحوث علمية – 4 مارس.

(38) عيوري، فرج عمر (2005) **دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ الصفوف 7-9 أنموذجا** – عدن – اليمن – ورقة مقدمة في ندوة السياسة التعليمية نحو التحول الديمقراطي والمواطنة المتساوية – 11 يوليو.

(39) غيث، محمد عاطف(1979) **قاموس علم الاجتماع** – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة.

(40) فريحة، نمر (2002) **فعالية المدرسة في التربية المواطنية دراسة ميدانية** –شركة المطبوعات للتوزيع والنشر - بيروت لبنان.

(41) قريش، عبد العزيز (2008) **مفهوم المواطنة وحقوق المواطنة** - المنتدى المتوسطي الدولي الثالث لجمعيات المجتمع المدني المنظم تحت شعار»الكرامة الانسانية هي الرأسمالي الأساسي لوجود الإنسان»– المغرب – فاس من 4-6 يوليو – الجزء الثاني والجزء الثالث.

(42) مرهبي، يحي أحمد (2008) **العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة عمران**، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء.

(43) مجمع اللغة العربية (1972) **المعجم الوسيط** – الجزء الأول والثاني إخراج ابراهيم مصطفى وآخرون – الإدارة العامة للمعجميات وإحياء التراث – الطبعة الثانية - المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر – استانبول.

(44) مهداد، الزبير (2009) **الحياة المدرسية ورشة التربية على المواطنة وتحقيق التنمية** – مجلة المعرفة الأرشيفية – عدد 138. www.almarefah.com

(45) هنتجتون، صمويل (1998) **صدام الحضارات**، إعادة صنع النظام العالمي – ترجمة طلعت الشايب – القاهرة – دار سطور.

(46) هيتر، ديريك – ترجمة ناصر، آصف و خليل، مكرم (2007) **تاريخ موجز للمواطنة** – مركز البابطين للترجمة – دار الساقي.

(47) وريدة، أخوني (2011) **دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني** – مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية – عدد خاص الملتقي الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري - من 27-28 فبراير – المركز الجامعي – تبسة.

(48) وزارة التربية – **إدارة المناهج والكتب المدرسية** (1990 -1991)»من الوثائق الرسمية في .

(49) وزارة التربية (2010) لجنة إعداد خطة استراتيجية متكاملة لتكريس مفاهيم المواطنة والولاء والانتماء لدى النشء في مناهج وزارة التربية – استراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء والانتماء لدى النشء في المناهج الدراسية بدولة الكويت.

(50) وزارة التربية – موقع التوجيه الفني للاجتماعيات www.ykuwait.net ›

(51) يسين، السيد (1999) العولمة والطريق الثالث – ميريت للنشر والمعلومات.

ثانياً - المراجع الأجنبية :-

(1) Bryony.H,.D, Joann ,C ,Ampell. (2008). **Does Formal Education Have an Impact On Active Citizenship**. European Educational Research Journal Volume 7 Number ,3

(2) Homana,G , Barber,C & Toney,P (2006) **Assessing school circle citizenship Education Climate** : Implications For The Special Studies , Working Paper 48: The Center For Information &Research on civic Learning & Engagement , University Of Maryland.

(3) Hudson , A (2006) **Implementing Citizenship Education In a Secondary School Community,** Submitted in Accordance With The Requirements For The Degree Of PHD , The University Of Leeds , School Of Education – January. UK.

(4) Joanne. M. & Jeffrey. D. (1995): **A comparison of Student Belonging in High. S. E. S. and Low S. E. S. Middle Level Schools**. Research – in Middle - Level - Education – Quarterly. V.18 , N. 2.

(5) Pakinaz ,E (2011) **Citizenship Education In Egyptian Public School : What Values To Teach And In Which Administrative And Political Contexts?** , Miser university For Sciences & Technology, Journal Of Education For International Development.

(6) Roberta , F.(1997) **Shorn, Belonging,In Middle And High School Classes-** Journal Of The Association For Persons with Severe Handicaps – pp 22.